

قتيل وعدد من الجرحى أثناء بدء الإجلاء من آخر أحياء حلب المحاصرة



الخميس 15 ديسمبر 2016 10:12 م

انطلقت، صباح الخميس، الدفعة الأولى من المصابين في الأحياء المحاصرة بحلب، فيما يتجمع المدنيون في ساحات الأحياء استعداداً للتوجه إلى نقطة انطلاق الحافلات لمغادرة المدينة بمرافقة الصليب الأحمر، بحسب وكالة "سمارت" المعارضة □

وقالت قناة "الجزيرة" إن هناك قتيلًا وأربعة جرحى، بينهم عنصر بالدفاع المدني، في إطلاق نار من قناصة النظام على الدفعة الأولى المفترض خروجها من حلب، والموجودة في عقدة الراموسة □

وقالت الوكالة إن دفعة المصابين والجرحى والبالغ عددهم نحو 500 شخص، غادرت حي السكري متجهةً إلى حاجز قوات النظام في حي العامرية، في طريقها عبره إلى منطقة الراشدين، لبدأ بعد ذلك إجلاء المدنيين والمقاتلين تبعاً □

وقال مسؤول التفاوض الفاروق أبو بكر إن الصليب الأحمر سيشرف على عملية الإجماء □

من جانبه أوضح مدير المكتب الإعلامي في "الفوج الأول"، محمد الشيخ، خلال حديث لـ "سمارت"، أن تجمع المدنيين سيكون في ساحة حي السكري لينطلقوا منها إلى حي العامرية وبعده لمنطقة الراشدين وصولاً إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل العسكرية في الريف الغربي □

وأضاف الشيخ أن إجلاء مقاتلي الفصائل سيكون بعد الانتهاء من إجلاء المدنيين والجرحى بشكل كامل □

وقال مصدر عسكري: "تم التوصل إلى اتفاق من أجل إخراج المسلحين وتتم التحضيرات لإخراجهم الآن"، من غير أن يذكر أي اتفاق بشأن الجرحى والمدنيين الذين كان من المتوقع وفق ما ذكرت فصائل معارضة مساء الأربعاء إجلاؤهم فجرًا من أحياء حلب الشرقية □

وأكدت مصادر متطابقة بدء التحركات لإجماء المدنيين والمسلحين والمصابين من أحياء حلب الشرقية إلى أحياء حلب الغربية، في حين قالت شبكة "مراسل سوري" إن أول دفعة من المصابين ستخرج خلال ساعات □

وقال ناشطون إن هناك إطلاق نار وقع أثناء عملية الإجماء، فيما قالوا إن المعارضة انتظرت مرافقة المصابين لبدء إجلائهم □

"رغم عن إيران"

وقالت حركة "أحرار الشام" السورية، الخميس إن اتفاق إجلاء المدنيين والمعارضة من حلب جاء بعد أن تغلب المفاوضون على ما وصفته بمحاولة إيران والمقاتلين التابعين لها لعن الاتفاق □

وقال أحمد قرعة علي المتحدث باسم "أحرار الشام" إنه كانت هناك جهودًا إيرانية لاستغلال الوضع في حلب ومنع أي إجلاء من الأجزاء المحاصرة من المدينة لكن في النهاية تم التوصل لاتفاق رغم التعنت الإيراني □

وكانت الأطراف المعنية توصلت، مساء الأربعاء، لاتفاق جديد بعد تعثر المفاوضات وخرق روسيا وإيران لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم، الثلاثاء □